

إن المنافسة من سنن الله و نزعة تدفع الشخص إلى بذل الجهد في سبيل التفوق فهي وسيلة في مجال قانون الأعمال وقد لازمت خاصة النشاط الاقتصادي. فالتنافس امر مرغوب في البيئة التجارية لما ينتج عنه بقاء الأصلح من حيث المعاملة و تقديم السلع الأكثر جودة والأرخص سعرا . فمبدأ حرية التجارة يتضمن الزاما مبدأ حرية التنافس من أجل ازدهارها و الظفر بحصة من السوق باتباع عدة أساليب مشروعة كالعمل على الحفاظ على جودة السلع و الخدمات و السعي إلى تحديد أسعار تناسب و القدرة الشرائية للزبائن ، لكن يجب أن تكون هذه العملية التنافسية على أساس النزاهة و الأمانة و أما اذا تجاوزت الأعمال التنافسية حدودها الطبيعية و اتصفـت العملية بطرق غير مشروعـة لتحولـ إلى منافـسة غير مشروـعة مستـعملـين أسـالـيب تـتنـافـي و أـعـرافـ المـهـنةـ فـهـذاـ لاـ يـجـيـزـهـ القـانـونـ وـ لاـ التـاجـرـ المتـضرـرـ وـ لهـ أـنـ يـرـجـعـ بـالـتـعـويـضـ عـلـىـ مـنـ قـامـ بـالـأـفـعـالـ غـيرـ المـشـرـوـعـةـ .ـ فـالـأـصـلـ حـرـيـةـ المـنـافـسـةـ الـقـائـمـةـ عـلـىـ قـوـاعـدـ الشـرـفـ وـ الـأـمـانـةـ وـ مـرـاعـاـتـ الـقـوـانـينـ وـ الـأـعـرافـ وـ الـعـادـاتـ التـجـارـيـةـ ،ـ فـانـ خـرـوجـ المـنـافـسـةـ عـنـ هـذـاـ كـلـ يـجـعـلـهـ تـصـبـحـ مـنـافـسـةـ غـيرـ مـشـرـوـعـةـ وـ هـنـاـ لـاـ بـدـ مـنـ حـمـاـيـةـ المـتـضـرـرـ مـنـهـ .ـ فـيـشـتـرـطـ لـقـبـولـ دـعـوـيـ المـنـافـسـةـ غـيرـ المـشـرـوـعـةـ فـيـ مـجـالـ الـمـلـكـيـةـ الصـنـاعـيـةـ أـنـ تـكـوـنـ هـنـاكـ مـنـافـسـةـ أـوـلـاـ ،ـ ثـمـ إـنـ هـذـهـ المـنـافـسـةـ تـتـصـفـ بـغـيرـ المـشـرـوـعـةـ وـ أـنـ يـكـوـنـ ثـمـةـ ضـرـرـ لـحـقـ أوـ سـيـلـحـقـ .ـ التـاجـرـ المـنـافـسـ .